

# القانون الصحي لحيوانات اليايسة – 2019

## الفصل 3.1 الخدمات البيطرية VETERINARY SERVICES (تقرأ الأرقام من اليسار إلى اليمين)

### المادة 3.1.1

إن تقييد الخدمات البيطرية لأي بلد عضو بالمبادئ الأساسية لهذا القانون أمر هام لاكتساب الثقة المستمرة للخدمات البيطرية في غيرها من الدول الأعضاء بالشهادات الصحية الدولية الصادرة عنها.

يجب اعتماد نفس المبادئ في البلدان التي توكل تطبيق بعض الإجراءات الخاصة بالصحة الحيوانية أو رعاية الحيوان، أو إصدار الشهادات الصحية الدولية إلى مؤسسة من خارج السلطات البيطرية، إلى سلطة أخرى أو وكالة لتقوم بهذه المهام على أن تظل الخدمات البيطرية المسؤولة النهائية عن تطبيق هذه المبادئ.

نجد هذه المبادئ الأساسية موضحة في المادة 3.1.2. أما عناصر النوعية المتبقية فنجدها في الجزء الأول من قانون اليايسة ( الإبلاغ عن التفشيات المرضية ومبادئ إصدار الشهادات الخ... ) .

يمكن قياس نوعية الخدمات البيطرية بطريقة تركز على مبادئ عامة كما هي واردة في المادتين 3.1.3 و 3.1.4. كما نجد في الفصل 3.2 التوصيات الخاصة بتقييم الخدمات البيطرية بما فيها القوانين البيطرية..

نجد في المادة 3.1.5 الطريقة العملية لتقييم الخدمات البيطرية بواسطة خبراء منظمة OIE على أساس طوعي.

### المادة 3.1.2

#### المبادئ الأساسية لتقييم جودة الخدمات البيطرية

يتوجب على السلطات البيطرية، للتأكد من جودة نشاطاتها، الالتزام بالمبادئ التالية:

#### 1- القدرة على إصدار الأحكام المهنية

يتوجب على موظفي الخدمات البيطرية الرسمية امتلاك الكفاءات المناسبة والخبرة العلمية والتجربة لإعطائهم المقدرة على إصدار الأحكام العادلة.

## 2- الاستقلالية

يجب التأكد من أن العاملين في الخدمات البيطرية غير خاضعين لأيّة ضغوطات إقتصادية أو مالية أو خاصة بالتسلسل الإداري أو سياسية أو غيرها يمكن أن تؤثر على أحكامهم أو قراراتهم المتعلقة بنشاطاتهم الرسمية.

## 3- عدم الانحياز

يتوجب على الخدمات البيطرية ألا تكون متحيزة، ومن الأهمية بمكان إن يعتقد أصحاب العلاقة المستفيدين من خدماتها أن إداها يتم بطريقة منطقية ودون تحيز.

## 4- النزاهة

يتوجب على الخدمات البيطرية التأكد من أن كل موظف فيها يؤدي عمله بمستوى عالٍ من الاستقامة، ويجب اكتشاف كل غش أو فساد أو تزوير وتصحيحه.

## 5- الموضوعية

يتوجب على الخدمات البيطرية أن تمارس نشاطاتها بموضوعية وشفافية وعدم التحيز اتجاه الغير.

## 6- التشريع البيطري

هو شرط مسبق لتأمين حسن الإدارة ووضع إطار قانوني يسمح بتنفيذ أهم أعمال الخدمات البيطرية.

يجب أن تتمتع القوانين التنظيمية بالمرونة الكافية لتسمح بإصدار الأحكام المتعلقة بأحكام التكافؤ وإعطاء الأجوبة القاطعة بشأن الأوضاع المتغيرة. كما يتوجب على الخدمات البيطرية بشكل خاص القيام بتعريف وتوثيق مسؤوليات وبنية الأجهزة المسؤولة عن تعريف الحيوانات وضبط حركاتها، وأجهزة الوقاية من الأمراض الحيوانية ووضع التقارير، وأعمال الرصد الوبائي والتبليغ عن الأوضاع الوبائية.

يتوجب على السلطات البيطرية أيضاً القيام بعمل مماثل عندما تكون مسؤولة عن الصحة العامة البيطرية.

## 7- البنية التنظيمية العامة

يتوجب على الخدمات البيطرية أن تكون قادرة أن تثبت أن لديها التشريع المناسب والموارد المالية والبنية التنظيمية القوية بحيث تكون مسؤولة عن وضع الإجراءات الصحية اللازمة، وإجراءات رعاية الحيوان وتطبيقها، وإصدار الشهادات الصحية للتجارة الدولية.

أن يتوافر للمصالح البيطرية أن يتوافر لها نظام فعال لرصد الأوبئة والإبلاغ عن المشكلات الصحية أينما وجدت وفقاً لدستور اليااسة، والعناية المناسبة بكل القطعان في البلد المعني. كما يتوجب عليها إظهار إرادة ثابتة في تطوير الإداء المتعلق بالإعلام الصحي البيطري وأعمال الوقاية.

يتوجب على الخدمات البيطرية تحديد المسؤوليات وتوفير الوثائق المتعلقة وبنية مؤسساتها و وتنظيمها (وخاصة تسلسل العمل الإداري) المسؤولة عن إصدار الشهادات الصحية الدولية

يتوجب أخيراً على الخدمات البيطرية توصيف كل مركز وظيفي يؤثر في نوعية خدماتها؛ و يجب أن يعنى كل توصيف للمهام بالحاجات التعليمية والتدريبية واكتساب الخبرة.

#### 8- سياسة الجودة

يتوجب على الخدمات البيطرية تحديد سياستها بموجب وثائق رسمية وتعريف أهدافها المتعلقة بتقديم الخدمات الممتازة والتزاماتها والتأكد من فهمها لهذه السياسة وتطبيقها عملياً على جميع المستويات التنظيمية. ويمكن للمصالح البيطرية اعتماد نظام للنوعية يتناسب مع نوع أعمالها وميادين نشاطاتها وحجمها متى سمحت الظروف بذلك. وإن الخطوط التوجيهية هذه الهادفة لتحقيق جودة خدمات الخدمات البيطرية وتقييمها تقترح نظاماً مرجعياً مناسب لحالة كل بلد عضو يبدي رغبة في اعتماد نظام للنوعية.

#### 9- الإجراءات والمعايير

يتوجب على الخدمات البيطرية تحديد الإجراءات والمعايير الواجب اعتمادها من قبل القائمين بالنشاطات البيطرية والمؤسسات التي يعملون من خلالها. ويمكن لهذه الإجراءات والمعايير أن تتناول الأمور التالية:

أ وضع البرامج وقواعد تطبيق النشاطات بما فيها أعمال إصدار الشهادات الصحية الدولية؛

ب الوقاية من نقشي الأمراض ومكافحتها والإبلاغ عن ظهورها؛

ج- تحليل المخاطر ورصد الأوبئة وتقسيم البلد لمناطق؛

د طرق إجراء الكشوفات وأخذ العينات؛

هـ الاختبارات التشخيصية للأمراض الحيوانية؛

و- تحضير المواد البيولوجية وإنتاجها وتسجيلها ومراقبتها عند استخدامها لتشخيص الأمراض أو الوقاية منها؛

ز- مراقبة المراكز الحدودية وشروط الاستيراد؛

ح- التطهير ورش المبيدات؛

ط- معالجة المنتجات الحيوانية لتعطيل مسببات الأمراض فيها عند الحاجة.

يتوجب على الخدمات البيطرية الالتزام بهذه المعايير للعناية بالصحة الحيوانية وإصدار الشهادات الصحية الدولية على قدر ما توفره المنظمة العالمية للصحة الحيوانية OIE من مقاييس تتعلق بهذه الموضوعات.

#### 10- طلب المعلومات وتلقي الشكاوى واستئناف الدعاوى

يتوجب على السلطات البيطرية المبادرة للرد على المطالب المحقة المقدمة من قبل الخدمات البيطرية في البلدان الأعضاء أو أية سلطة أخرى؛ وعليها الاستجابة لطلب إعطاء المعلومات لمن يرغب ضمن مهلة معقولة والرد على الشكاوى واستئناف الدعاوى.

يجب الاحتفاظ بسجل يتضمن جميع الشكاوى واستئناف الدعاوى ومتابعتها من قبل السلطات البيطرية.

#### 11- التوثيق

يجب أن يتوفر للسلطات البيطرية نظام موثوق لجمع المعلومات يكون قابلاً للتحديث ومناسب لنشاطاتها.

#### 12- التقييم الذاتي

يتوجب على الخدمات البيطرية إجراء تقييم ذاتي لنفسها من وقت لآخر وخاصة فيما يتعلق بجمع الوثائق المتعلقة بمدى تحقيق الأهداف المرجوة وتقديم اليا بسة الهين المتعلقة بفعالية المؤسسات وحسن استخدام الموارد المتوفرة لأعمالها.

هناك وصف لعملية تقييم الخدمات البيطرية بواسطة خبراء من OIE منظمة كما هو وارد في المادة 3.1.5

#### 13- الاتصالات

يجب أن تتوافر للخدمات البيطرية أن شبكة فعالة للاتصالات الداخلية والخارجية تربط بين الموظفين الإداريين والفنيين وباقي الأطراف المعنية بنشاطاتها.

#### 14- الموارد المادية والبشرية

يتوجب على السلطات المسؤولة تأمين الموارد المناسبة واللازمة لتحقيق النشاطات الواردة أعلاه بطريقة فعالة.

#### المادة 3.1.3

من أجل أغراض هذا القانون قانون، لكل بلد عضو في المنظمة العالمية للصحة الحيوانية OIE أن يعترف بموجب الأحكام الواردة في القانون الصحي لحيوانات اليا بسة بحق أي بلد آخر بإجراء تقييم ذاتي لمصالحه البيطرية أو يطلب إجراء هذا التقييم إذا كان صاحب الطلب من البلدان المستوردة أو المصدرة الفعلية أو

المحتملة للبضائع، وأن التقييم يشكل جزءاً من عملية تحليل المخاطر المستمرة والتي تستخدم نتائجها لتحديد الشروط الصحية الخاصة بهذه التجارة أو إعادة النظر بها.

عند إجراء أي تقييم للمصالح البيطرية، يجب الأخذ بعين الاعتبار الخطوط التوجيهية لمنظمة OIE المتعلقة بهذا الموضوع والواردة في الفصل 3.2 من القانون الصحي لحيوانات اليابسة.

لكل بلد عضو الحق في أن تتم عملية تقييم خدماته البيطرية بطريقة موضوعية من قبل بلد آخر، كما يتوجب على هذا الأخير أن يقدم التبريرات اللازمة لكل إجراء صحي يفرض كنتيجة لتقييمه للمصالح البيطرية لبلد آخر.

#### المادة 3.1.4

يتوجب على كل بلد عضو، قبل إجرائه تقييماً للمصالح البيطرية لبلد آخر، إعطاؤه إشعاراً خطياً بذلك. يجب أن يحدد هذا الإشعار الهدف من إجراء التقييم وتفصيلاً بالمعلومات المطلوبة.

عند تلقي أحد البلدان الأعضاء طلباً رسمياً يقدم حسب الأصول من قبل دولة مستوردة لتوفير المعلومات اللازمة لإجراء تقييم لمصالحه البيطرية وفقاً لاتفاق مسبق على آلية التقييم ومعاييرها، يتوجب على البلد المعني المبادرة لتقديم المعلومات الدقيقة والمفيدة استجابة للطلب.

يجب أن تأخذ عملية التقييم بعين الاعتبار المبادئ الأساسية لنوعية الأعمال وغيرها من أمور النوعية المفصلة في المادتين 3.1.1 و3.1.2؛ كما يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار الظروف الخاصة بالبلد من حيث النوعية والمؤثرة في النوعية كما هو وارد في المادة 3.1.1.

يتوجب على البلد العضو الذي يريد القيام بعملية التقييم لبلد آخر أن ينظم تقريراً خطياً بالأمر وبالسرعة الممكنة خلال مدة لا تتعدى الأربعة أشهر من تاريخ تلقي المعلومات الأولية المطلوبة.

عند تلقي الطلب بإرسال المعلومات اللازمة لتقييم خدماته البيطرية من قبل بلد عضو آخر، يجب أن يسارع في إرسال المعلومات المطلوبة لتقييم مصالحه البيطرية من قبل بلد آخر تم عقد اتفاق مسبق معه بهذا الشأن.

يتوجب على من أجرى التقييم إعطاء التفاصيل اللازمة لأية أمور يمكن أن تؤثر لاحقاً في التبادل التجاري. ويتوجب أخيراً على البلد الذي أجرى التقييم أن يوضح بالتفصيل أية نقاط وردت في التقييم نزولاً عند رغبة الطرف الآخر.

في حال نشوء نزاع بين بلدين أعضاء يتعلق بطريقة إجراء تقييم الخدمات البيطرية أو نتائج التقييم، يجب الاستعانة في معالجة الأمر بالإجراءات المفصلة في المادة 5.3.8.

### المادة 3.1.5

#### تقييم للمصالح البيطرية من قبل خبراء OIE برعاية المنظمة

وضعت منظمة OIE بتصريف الدول الأعضاء نماذج لعملية تقييم مصالحتها البيطرية عند إبداء الرغبة في ذلك.

تقوم اللجنة الدولية ل OIE بالموافقة على لائحة بأسماء الخبراء المفوضين بتسهيل عملية التقييم.

يوصي المدير العام للمنظمة ضمن إطار عمليات التقييم هذه باستدعاء خبير واحد أو أكثر مسجل على اللائحة المذكورة للقيام بالمهمة.

يقوم الخبراء بمهمة تقييم الخدمات البيطرية استناداً لأحكام الفصل 3.2 واستخدام آلية تقييم الخدمات البيطرية PVS لمنظمة OIE .

يقوم الخبراء بعد التشاور مع الخدمات البيطرية للبلد المعني بتنظيم تقرير بالأمر

يرفع التقرير إلى المدير العام وتنشره المنظمة العالمية للصحة الحيوانية بموافقة البلد المذكور.

---